نصبوا مخيماً جديداً للاعتصام قرب المطار ... وميليشياتهم المسلحة تحاصر العاصمة

اليمن : الحوثيون يواصلون التصعيد ... وهادي ينفي مغادرته صنعاء ويؤكد بقاءه للدفاع عنها

صنعاء – وكالات : نفى الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، أن يكون لديه نية لمغادرة العاصمة صنعاء، الخاضعة لحصار من ميليشيات الحوثيين، متهما الجماعة الشيعية بإثارة المشاكل المذهبية في البلاد واستغلال القتال مع القاعدة للتمدد عسكريا، وأكد انه سيقف مع أولاده في «مقدمة المدافعين» عن المدينة بمواجهة المسلحين المحاصرين لها.

مواقف الرئيس اليمني التي تأتي في ظل تفاقم الوضع الامني بالبلاد والحصار المفروض من قبل جماعة الحوثيين على العاصمة صنعاء، وقد أدلى بها خلال استقبال ما يعرف بـ«هيئة رئاسة الاصطفاف الشعبي لحماية المكتسبات الوطنية» والتي وصف خلالها الوضع في البلاد بانه «استثنائي».

وتابع هادي بالقول إن الشعب اليمني «واع وفاهم ومطلع على كل المجريات وما يفرض عليه من تحدي سافر وغير منطقي ولا عاقل» مذكرا بان الأزمة التي نشبت مطلع العام 2011 «كادت ان تؤدي باليمن إلى اتون الحرب الاهلية لولا عناية الله.. وتحكيم العقل وتغليب المصلحة الوطنية العليا» وفقا لما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وحول الأزمة القائمة حاليا، والتي قال الحوثيون إن سببها رفع أسعار الوقود، أشار هادي إلى وجود «آمال وأغراض ليس لها علاقة بالإصلاحات الاقتصادية وإنما هي دغدغة واستغلال لحاجيات الشعب اليمني» وتطرق إلى المشكلة المذهبية التي نشبت في دماج، التي شهدت معارك دموية بين الحوثيين ومجموعات سنية بالمنطقة، معتبرا ان جماعة الحوثي قامت بإنهاء «عقود من التعايش الطبيعي» في المنطقة، محملا إياها مسؤولية ما يجري.

وألمح هادي إلى استغلال جماعة الحوثي للمعارك مع المتشددين وتنظيم القاعدة من اجل مد نفوذها قائلا: «كلما انخرط الجيش في مواجهة ومكافحة آفة الإرهاب من تنظيم القاعدة، والتي كان آخرها معركة المحفد وعزان والتجهيز في محافظة حضرموت، هاجمت جماعة الحوثي في حاشد وصولا إلى عمران.» وشدد هادي على ان العاصمة اليمنية «محروسة ومحمية بالاصطفاف الوطني والقوة العسكرية والأمنية» مضيفا: «أنا وأولادي وأفراد أسرتي هنا في صنعاء وسنبقى في مقدمة المدافعين عنها ولن نذهب إلى اي مكان آخر».

بالمقابل بدأ الحوثيون في وقت متأخر منذ مساء الأربعاء في نصب مخيم اعتصام جديد على قرابة كيلو متر واحد فقط من مطاري صنعاء المدني والعسكري المتجاورين في العاصمة، وتفيد مصادر بان السلطات اتخذت إجراءات لحماية وتامين المطار العسكري والطائرات المقاتلة، كما أعاد الجيش توزيع بعض الألوية والقوات لحماية العاصمة.

وهناك انباء تفيد برفض سكان منطقة بني الحارث إقامة ذلك الاعتصام، وتوقعات بحدوث مصادمات بين الطرفين.

واعتبرت مصادر مقربة من الرئاسة تلك الخطوة تصعيدا خطيرا، وقالت إن الرئاسة لن تسكت عليها «لخطورتها البالغة على المطارين المدني والعسكري».

ويوجد عشرات المسلحين الحوثيين – وفقا لصور نشرها ناشطون حوثيون من داخل مخيم الاعتصام الجديد – في المكان الواقع في منطقة الرحبة شمالي العاصمة، والذي يحوي عددا محدودا من الخيام.

لكن قيادات حوثية وصفت الاعتصام الجديد بانه اعتصام سلمي، ويندرج ضمن ما سمته خطوات المرحلة الثالثة من التصعيد، وانها في إطار حق الحوثيين المشروع في التعبير، بحسب وصف تلك القيادات.

وتنطلق غالبية العمليات القتالية لسلاح الجو اليمني من المطار العسكري الواقع في مقر قاعدة الديلمي الجوية في العاصمة صنعاء.

إلا أن مصادر مقربة من الرئاسة ذكرت لبي بي سي أن قيادة القوات الجوية اليمنية – وبناء على توجيهات الرئيس هادي، ووزير الدفاع، وفي إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة أي تصعيد مسلح من الحوثيين المعتصمين في محيط العاصمة ودخلها – اتخذت الإجراءات الكفيلة بحماية وتامين المطار والطائرات المقاتلة واستعدادها القتالي إذا تعرض المطار لأي هجوم مسلح.

كما تحدثت مصادر في وزارة الدفاع اليمنية لوسائل إعلام محلية عن نشر الجيش قرابة 80 دبابة حديثة خلال اليومين الماضيين عند مداخل العاصمة، وأبرز المواقع المهمة فيها.

وأعاد الجيش توزيع بعض الوية الحماية الرئاسية وقوات الاحتياط – التي كانت تعرف في السابق بقوات الحرس الجمهوري – ضمن خطة متكاملة أعدتها وزارة الدفاع لحماية العاصمة من اي هجمات محتملة.

والقى الرئيس عبد ربه منصور هادي اجتماعا كان مقررا عقده الخميس، بين اللجنة الرئاسية وما يعرف باللقاء الوطني الموسع لمنح الرئيس والجيش تفويضا باتخاذ التدابير اللازمة للتعامل مع تهديدات المسلحين الحوثيين ومخاطر اقتحام العاصمة صنعاء.

وقال مصدر حكومي لبي بي سي إن تأجيل اجتماع اللقاء الوطني الموسع الذي يضم الرئيس، وكبار قيادات الدولة المدنيين والعسكريين، وأعضاء مجالس الوزراء، والنواب والشورى، وقيادات الأحزاب السياسية، والمجتمع المدني والشباب، هدف إلى انتظار الحصول على تأييد دولي أولا عبر ما سيصدر عن مجلس الأمن الدولي في جلسته التي سيخصصها في 29 أغسطس الجاري لمناقشة تطورات الشأن اليمني.

منصور هادي

مصرع وإصابة 5 محتجين من «الحراك» برصاص الشرطة في عدن

عدن – «وكالات» : قتل محتج وأصيب 4 آخرون من أنصار الحراك الجنوبي، الخميس، برصاص عناصر الشرطة في مدينة عدن، عند محاولة إفشال فعالية تنظمها السلطات، دعما للاصطفاف الوطني الذي دعا له الرئيس عبد ربه منصور هادي، واستنكارا لاعتصامات الحوثيين في صنعاء.

وقال شهود عيان لـ«سكاي نيوز عربية» إنه بينما كان المئات يحتشدون في شارع المعلا الرئيسي، رافعين شعارات تدعم الاصطفاف الوطني وأعلام دولة الوحدة، جاء عدد مماثل من أنصار الحراك الجنوبي، محاولا إفشال الفعالية التي تنظمها السلطات.

ووفقا للشهود فإن قوات الشرطة التي كانت تحمي الفعالية الرسمية، أطلقت النار لتفريق أنصار الحراك الجنوبي، مما أدى إلى مقتل شاب وإصابة 4 آخرين.

وذكر الشهود أن الشرطة استخدمت الهراوات والغازات المسيلة للدموع.

وأكد مصدر طبي بمستشفى الحكومي في عدن أن المستشفى استقبل قتيل يدعى حسن اليافعي، و4 جرحى.

السلطات تحقق معه حول تسريب وثائق لقناة قطرية

مصر : تهمة جديدة لـ «المعزول» ... و«بيت المقدس» تذبح 4 في سيناء

محمد مرسي

القاهرة «وكالات» – قالت مصادر أمنية يوم الخميس إن مصر تحقق مع الرئيس السابق محمد مرسي بشأن وثائق قال محققون قضائيون إنها سربت لقناة الجزيرة القضائية ومقرها قطر. وتوترت العلاقات بين قطر ومصر منذ منتصف 2013 عندما أعلن الجيش عزل مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه. وكانت قطر تدعم الجماعة ومرسي المحبوس منذ ذلك الحين. وقالت المصادر إن مرسي استجوب حول قيام ابنة سكرتير له بتسريب وثائق أمنية حساسة لقناة الجزيرة. وقال مسؤول أمني «سجل مسؤولو الأمن اتصالا هاتفيا بين ابنة سكرتير مرسي وصحفي مصري يعمل للجزيرة وقالت فيه إنها تريد تسليمه وثائق أمنية هامة.»

وأضاف «تم التحقيق مع مرسي لمعرفة هل كان على علم بالاتصال الهاتفي أو هل قام بتسريب هذه الوثائق لسكرتيره.»

وتابع «علمنا أيضا أن السيدة كانت تحاول إرسال الوثائق للمخابرات القطرية.»

وألقت مكاتب الجزيرة في القاهرة بعد عزل مرسي واتهمتها القاهرة بدعم الإسلاميين. وتقول الجزيرة إنها تعرض الرأي والرأي الآخر.

ويحاكم مرسي في عدة قضايا تتعلق بالتحريض على القتل وجرائم أخرى.

وأمرت محكمة مصرية بسجن ثلاثة صحفيين يعملون في الجزيرة لما يصل إلى 10 سنوات بتهمة مساعدة «جماعة إرهابية» من خلال بث معلومات مغلوطة أضرت بالأمن الوطني. وتقول الجزيرة إن الاتهامات بلا أساس.

وعلى صعيد منفصل أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس المتشددة في شبه جزيرة سيناء المصرية أمس مسؤوليتها عن ذبح أربعة مصريين قالت إنهم قدموا معلومات لإسرائيل ساهمت في قتل ثلاثة من مقاتليها في يوليو. وقالت مصادر أمنية إن سكان مدينة الشيخ زويد في شمال سيناء عثروا في وقت سابق هذا الشهر على أربع جثث مقطوعة الرأس بعد يومين من خطف مسلحين للرجال الأربعة أثناء ركوبهم سيارة. وهذه أول مرة يعلن فيها عن عمليات ذبح في مصر. وقالت أنصار بيت المقدس وهي أخطر الجماعات المتشددة في مصر في شريط فيديو بثته على حسابها على تويتر إنها كشفت تعاون الرجال الأربعة مع جهاز المخابرات الإسرائيلي الموساد.

وظهر في الفيديو مسلحون ملثمون يقفون خلف الرجال الأربعة الذين كانوا معصوبي الأعين وراكعين على الأرض وكان أحد المسلحين يتلو بيانا من ورقة. وذبح الضحايا الأربعة بعد دقائق وعرضت جثثهم ورؤوسهم المقطوعة.

وقال قارئ البيان «لقد وفق الله أخواتكم المجاهدين في أنصار بيت المقدس في كشف خلية تجسس تعمل لصالح الموساد الإسرائيلي ضد المجاهدين والذين تورطوا في سفك دمائهم والإدلاء بمعلومات عن تحركاتهم وليعم اليهود ومن تجسس معهم على المسلمين، أن المجاهدين لن يتركوا دماء أخوانهم وسيثأروا لهم.»

وتذكر هذه الواقعة بمشاهد ذبح بثها على الإنترنت تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على مساحات كبيرة في سوريا والعراق مما قد يشير إلى أن أنصار بيت المقدس باتت تستلهم أفكارها من التنظيم الذي يشتهر بعمليات الإعدام والذبح.

ولا يعتقد أن متشددي سيناء على صلة رسمية بتنظيم الدولة الإسلامية لكن مسؤولي مخابرات مصريين يقولون إن متشددين مصريين يتمركزون في ليبيا على مقربة من الحدود مع مصر يستلهمون نهج التنظيم. وأضافوا أن هؤلاء المتشددين أقاموا قنوات اتصال مع أنصار بيت المقدس. وقالت مصادر أمنية مصرية في وقت سابق إن الرجال الأربعة ربما استهدفوا بسبب الاعتقاد بأنهم يتعاونون مع الجيش والشرطة.

وعرض الفيديو المنشور يوم الخميس اعترافات أدلى بها الرجال الأربعة وقال اثنان منهما إنهما كانا محبوسان في إسرائيل بتهمة التهريب وقال الآخران إن الموساد كان يدفع لهما نظير الإدلاء بمعلومات.

أهالي القطاع يأملون في تخفيف الحصار بموجب اتفاق وقف اطلاق النار

بعد 50 يوماً من العدوان الإسرائيلي : المساعدات الإنسانية تدخل غزة

غزة – وكالات : بدأت المساعدات الانسانية امس الدخول الى قطاع غزة المدمر بعد 50 يوما من الحرب بين اسرائيل وحركة حماس بينما يأمل الغزيون في تخفيف الحصار الذي تفرضه الدولة العبرية منذ عام 2006 بموجب اتفاق وقف اطلاق النار.

ودخل الاتفاق الذي تم برعاية مصر حيز التنفيذ الثلاثاء في الساعة 16.00 تغ بعد حرب خلفت 2143 قتيلا في الجانب الفلسطيني معظمهم من المدنيين وسبعين قتيلا في الجانب الاسرائيلي بينهم 64 جنديا، فضلا عن الدمار الهائل الذي خلفته في القطاع.

وبالاضافة الى الاضرار البشرية، شهد قطاع غزة دمارا هائلا بينما شرد نصف مليون غزي بفعل القصف الاسرائيلي.

وقد تضرر نحو 55 الف منزل من الضربات الاسرائيلية بينما دمر 17.200 منزل على الاقل بشكل كامل او جزئي بحسب ارقام صادرة عن الامم المتحدة التي اشارت الى ان 100 الف شخص على الاقل بحاجة الى مكان لاعادة اسكانهم.

ووقف صف طويل من الشاحنات الخميس عند معبر كرم ابو سالم حمل معظمها بضائع تجارية بينما نقل بعضها مساعدات تحمل شعارات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» في انتظار دورها للتفتيش.

وقال سائق احدى الشاحنات ويدعى ابو عامر لوكالة فرانس برس «خلال الحرب كنا ندخل ونخرج ولكن كنا نحضر المساعدات. الان انا احضر البضائع للمحلات في غزة».

وحملت شاحنات بعض الاثاث والفواكه وخزانات مياه.

ويسيطر الاسرائيليون على كافة منافذ غزة الى العالم ما عدا معبر رفح الواقع على الحدود مع مصر.

وللمرة الاولى منذ 2007، تمكنت قافلة مساعدات تابعة لبرنامج الاغذية العالمي من عبور الحدود المصرية والدخول الى غزة حاملة معها مواد غذائية تكفي 150 الف شخص لخمسة ايام.

واعلن مسؤول في رفح ان اكثر من مئتي طن من المساعدات الانسانية التي ارسلتها السعودية وعمان وتركيا دخلت قطاع غزة الاربعاء.

ومن المتوقع عقد اجتماع بعد ظهر الخميس بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين لتحديد الاجراءات في المعابر،بحسب ما اعلن رائد فتوح،رئيس لجنة تنسيق البضائع في قطاع غزة لوكالة فرانس برس.

وتعهدت الدولة العبرية بعد الاتفاق بتخفيف الحصار الذي يخنق القطاع الفلسطيني الفقير واقتصاده.

وبعد سيطرة حماس على غزة في 2007، فرضت اسرائيل حصارا على غزة ومنعت دخول الاسمنت والحصى والحديد الى القطاع، خشية ان تستخدم لبناء انفاق تنطلق منها هجمات ضد اسرائيل.

وتم توسيع منطقة الصيد من ثلاثة اميال بحرية الى ستة اميال بحرية والتي سيتم توسيعها مستقبلا لتصل الى 12 ميلا بحريا.بينما اكدت اسرائيل انها ستسمح بدخول بعض المساعدات الانسانية وبعض مواد البناء عن طريق المعابر.

ويتضمن الاتفاق، الذي اقترحه الوسيط المصري، فتح المعابر لادخال المساعدات الإنسانية والإغاثة ومستلزمات اعادة الاعمار والصيد البحري، وتخفيف للحصار الذي تفرضه اسرائيل منذ 2006 على القطاع الذي يضم 1.8 مليون نسمة.

وكانت حماس واسرائيل وقعتا عام 2012 اتفاقا مشابها لانهاء حرب مماثلة .

وتم تأجيل البحث في القضايا الاكثر اهمية مثل اطلاق سراح الاسرى او فتح مطار او نزع سلاح قطاع غزة.

ولكن اكد نائب وزير الخارجية نسامي هنغبي المقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في حديث للاذاعة العامة الاربعاء انه «لن يكون هناك ميناء او مطار ولن تدخل اي مواد تسمح بانتاج الصواريخ او حفر الانفاق».

واعتبر نتانياهو مساء الاربعاء في مؤتمر صحافي في القدس، في اول تصريح له منذ اعلان وقف اطلاق النار مساء الثلاثاء ان حركة حماس لم تحقق ايا من مطالبها في وقف اطلاق النار الذي اعلن في قطاع غزة.

واكد نتانياهو ان «حماس تلقت ضربة قاسية ولم تحقق ايا من مطالبها للتوقيع وقف اطلاق النار». وعدد «نجاحات» عملية «الجرف الصامد» مؤكدا ان «حماس لم تتعرض لهزيمة مماثلة منذ نشوئها».

واعتبر نتانياهو انه «لا يزال من المبكر جدا معرفة ما اذا كان الهدوء قد عاد على الامد البعيد».

وقال استطلاع للرأي نشرت نتائجه الخميس ان 54% الاسرائيليين يعتقدون ان ايا من الطرفين، اسرائيل وحركة حماس، لم ينتصر الحرب.

المساعدات بدأت في التوافد على القطاع المحاصر

غزة اضحت مدينة مدمرة بشكل كبير

... وحكومة نتانياهو تشكو «حماس» لمجلس الأمن

رام الله – «كونا» – تقدمت اسرائيل بشكوى الى كل من مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة ضد حركة «حماس» بسبب ماسمته «استخدام الحركة السكان المدنيين في غزة دروعا بشرية خلال الحرب الاخيرة في القطاع».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة رون بروس اور نقل رسالة الى مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة «تضمنت وثائق حول تلك الممارسات».

من جانبهم هدد الفلسطينيون بالانضمام الى اتفاقية روما لمحاكمة مجرمي الحرب في اسرائيل لما تم ارتكابه من جرائم بحق الفلسطينيين بشكل خاص خلال الحرب الاخيرة على القطاع التي استهدفت المدنيين وابادت عائلات باكملها.

وتنشط منظمات حقوقية للضغط على السلطة الفلسطينية من اجل الانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية حيث اعلن في رام الله عن حملة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في اسرائيل.

وبلغ عدد الشهداء الفلسطينيين خلال الحرب الاسرائيلية ضد قطاع غزة حوالي 2139 شهيدا من بينهم 579 طفلا و263 سيدة و102 مسن في حين بلغ عدد الجرحى حوالي 11128 من بينهم 3374 طفلا و17 صحافيا. وارتكبت القوات الاسرائيلية 49 مجزرة بحق 90 عائلة فلسطينية ابيدت باكملها كما دمرت حوالي 2358 منزلا بشكل كلي و13644 بشكل جزئي في حين تم تدمير 60 مسجدا بشكل كلي و109 بشكل جزئي اضافة الى تدمير ابراج سكنية باكملها.

قوات الاحتلال تعتقل 15 فلسطينيا في الضفة

رام الله – «كونا» – اعتقلت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي 15 فلسطينيا من بينهم شابة فلسطينية خلال حملة مداهمات واعتقالات شنتها في الضفة الغربية امس.

وقال نادي الاسير الفلسطيني في بيان صحفي ان قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة فلسطينيين من رام الله من بينهم شابة فلسطينية «22 عاما» على حاجز «مودعيم» في غرب رام الله وهي شقيقة اسيرين.

واضاف البيان ان حملة الاعتقالات والمداهمات شملت ايضا 12 فلسطينيا في كل من جنين ونابلس والخليل.

يذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي استهدفت خلال الايام القليلة الماضية قادة وعناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واعتقلت عددا منهم